

أصدر قاضي الإجراءات التمهيدية في المحكمة الدولية دنيايل فرانسين قرارا يطلب فيه اعلان تصديق قرار الاتهام في قضية اعتداء 14 فبراير 2005 اغتيال الرئيس رفيق الحريري ورفاقه، واعلان قرار الاتهام نفسه.

ورأى فرانسين أن المدعي العام قد قدم ادلة كافية بصورة اولية للانتقال الى مرحلة المحاكمة غير أن ذلك لا يعني أن المتهمين مسؤولون بل يبين فقط توافر مواد كافية لمحكمتهم، وعلى المدعي العام أن يثبت في أثناء المحاكمة أن المتهمين مسؤولون بدون ادنى شك معقول.

وجاء في القرار: يرى قاضي الإجراءات التمهيدية أن قرار الاتهام يليج شرطي التعليل والدقة اللذين يفرضهما الاجتهاد القضائي الدولي، والنظام، والقواعد (قواعد الإجراءات).

وفي قراره، اثبت فرانسين اولا ان له الاختصاص للبت في قرار الاتهام وبين ايضا القانون واجب التطبيق فيما يتعلق بالتهم المسندة الى المتهمين ثم بت في مسألة ما اذا كان قرار الاتهام يليج الشروط المطلوبة للمباشرة بالمحاكمات.

وفي قرار التصديق شرح فرانسين ايضا اسباب الإبقاء على سرية قرار الاتهام حتى الآن وهي أن يحافظ على سلامة الإجراءات القضائية، ولاسيما فعالية البحث عن المتهمين واستدعائهم الى الاستجواب، عند الاقتضاء.

غير أن السرية انبثقت على اجزاء صغيرة من قرار التصديق ومن قرار الاتهام وعلى اجزاء من مرفقيه، نظرا لارتباطها بمسائل يمكن أن تؤثر في تحقيقات المدعي العام الجارية، وكذلك في خصوصية وامن المتضررين من الشؤون.

وفيما يلي النص الحرفي للقرار الاتهامي في جريمة اغتيال الحريري:

● أولا - المقدمة

1- إن المدعي العام في المحكمة الخاصة بلبنان، عملا بالصلاحيات المنصوص عليها في المادتين 11 و14 من النظام الأساسي للمحكمة الخاصة بلبنان، وبموجب المادتين 3 و2 من النظام الأساسي، وتاليا بموجب قانون العقوبات اللبناني، والقانون اللبناني المؤرخ 11 يناير 1958 بشأن «تشدد العقوبات على العصيان، والحرب الأهلية، والتناقل بين الأديان» ينهم:

أ - مصطفى أمين بدر الدين، وسليم جميل عياش، وحسن حسن عنيسي، وأسد حسن صبرا، فرديا وجماعيا، بما يلي:

التهمة 1 - مؤامرة هدفها ارتكاب عمل إرهابي.

ب - ومصطفى أمين بدر الدين، وسليم جميل عياش، فرديا وجماعيا، بما يلي:

التهمة 2 - ارتكاب عمل إرهابي باستعمال أداة متفجرة.
التهمة 3 - قتل (رفيق الحريري) عمدا باستعمال مواد متفجرة.
التهمة 4 - قتل (21 شخصا آخر باستعمال مواد متفجرة.
التهمة 5 - محاولة قتل (231 شخصا إضافة إلى قتل رفيق الحريري) عمدا باستعمال مواد متفجرة.

ج -وحسن حسن عنيسي، وأسد حسن صبرا، فرديا وجماعيا، بما يلي:

التهمة 6 - التدخل في جريمة ارتكاب عمل إرهابي باستعمال أداة متفجرة.
التهمة 7 - التدخل في جريمة قتل (رفيق الحريري) عمدا باستعمال مواد متفجرة.

التهمة 8 - التدخل في جريمة قتل (21 شخصا آخر إضافة إلى قتل رفيق الحريري) عمدا باستعمال مواد متفجرة.

التهمة 9 - التدخل في جريمة محاولة قتل (231 شخصا إضافة إلى قتل رفيق الحريري) عمدا باستعمال مواد متفجرة.

2- بتضمن قرار الاتهام ادعاءات المدعي العام بشأن الاعتداء الذي وقع في 14 فبراير 2005 والذي أدى إلى مقتل رفيق الحريري و21 شخصا آخر، وإلى إصابة 231 شخصا آخر أيضا، وكما يلي جميع الإجراءات الجنائية، تفترض براءة المتهمين إلى أن تثبت إدانتهم في محكمة قضائية.

3- وتستند الدعوى ضد المتهمين في جانب كبير منها إلى أدلة ظرفية.

والأدلة الظرفية التي تقوم على الاستنتاج والاستدلال المنطقيين، يعول عليها في معظم الأحيان أكثر من التعويل على الأدلة المباشرة، التي يمكن أن تتعرض لفقدان الذاكرة

المباشرة أو للالتباس الأمر على الشاهد العيان.

وفي القانون مبدأ ما سلم به المدعيان، وفي الأدلة الظرفية مماثلة للأدلة المباشرة أن الأدلة اللوزنية والقيمة الثبوتية، وبأن الأدلة الظرفية يمكن أن تكون أقوى من الأدلة المباشرة.

● ثانيا - المتهمون

4 - عملا بالمادة 68، الفقرة (دال) من قواعد الإجراءات والإثبات لدى المحكمة الخاصة بلبنان، ترد فيما يلي أسماء المتهمين والمعلومات الشخصية عنهم:

1- ولد مصطفى أمين بدر الدين (بدر الدين) «المعروف أيضا بالأسماء «مصطفى يوسف بدر الدين»، و«سامي عيسى»، و«إلياس فؤاد صعب» بتاريخ 6 أبريل 1961،

«المحكمة» تكشف بالتفاصيل أدوار «المتهمين» وتبقي بعض أجزائه سرية النص الحرفي للقرار الاتهامي في اغتيال الحريري



مصطفى بدر الدين



أسد صبرا

في الغيبري، في بيروت، بلبنان. وهو ابن أمين بدر الدين (الأب) وفاطمة جزينسي (الأم). ومحل إقامته غير معروف بالضبط، ولكن اسمه ربط ببنائية بلخالي الراعي، الكائنة في شارع عبدالله الحاج في الغيبري، بجنوب بيروت، وبنناية الجنان، الكائنة في شارع العضيبي، في حارة حريك، بيروت. وهو لبناني، رقم سجله 341/الغيبري. وأدين بدر الدين، الملقب بـ «إلياس فؤاد صعب»، في الكويت، بتهمة ارتكاب سلسلة من الأعمال الإرهابية في 12 ديسمبر 1983. من بينها قيام انتحارين باقتحام السفارتين الفرنسية والأمريكية بشاحنات محملة بالمواد المتفجرة، وحكم عليه بالإعدام إلا أنه فر من السجن عند غزو العراق للكويت في العام 1990.

ب - ولد سليم جميل عياش («عياش») بتاريخ 10 نوفمبر 1963، في حاروف، بلبنان. وهو ابن جميل دخيل عياش (الأب) ومحاسن عيسى سلامة (الأم). وسبق له أن اقام في أماكن منها: بنناية طباجة، الكائنة في شارع الجاموس، بالحدث، في جنوب بيروت، وفي مجمع آل عياش في حاروف، بالنجبية، في جنوب لبنان. وهو لبناني، رقم سجله 197/حاروف، ورقم وثيقة سفره لأداء فريضة الحج 059386، ورقمه في الضمان الاجتماعي 631/690790.

ج - ولد حسين حسن عنيسي («عنيسي») (المعروف أيضا باسم «حسن حسن عيسى») بتاريخ 11 فبراير 1974، في بيروت، بلبنان. وهو ابن حسن عنيسي (المعروف أيضا باسم «حسن عيسى») (الأب) وفاطمة درويش (الأم). وقد أقام في بنناية أحمد عباس، الكائنة في شارع في الحدث، بجنوب بيروت. وهو لبناني، رقم رقم (Arms) (Lycee) الجاموس، قرب ليسيه دي زار سجله 7/اشحور.

د - ولد أسد حسن صبرا («صبرا») بتاريخ 15 أكتوبر 1976، في بيروت، بلبنان. وهو ابن صالح طحان صبرا (الأب)، وإليلى صالح (الأم). وقد أقام في الشقة 2، الطابق الرابع، ببنناية رقم 28، شارع 58، في الحدث 3، بجنوب بيروت، ويسمى الشارع أيضا شارع سانت تيريز، في الناحية جنوب بيروت، وهو لبناني، رقم سجله 1339/زقاق البلاط.

5 - اشترك المتهمون الأربعة مع آخرين في مؤامرة بهدف ارتكاب عمل إرهابي لاغتيال رفيق الحريري، ويمكن إيجاز دور كل واحد منهم كما يلي: اضطلع بدر الدين بدور المارشف العام على العملية، وتولى عياش تنسيق مجموعة الاغتيال المسؤولة عن التنفيذ الفعلي للاعتداء، وأسندت إلى عنيسي وصبرا مهمة إعداد إعلان المسؤولية زورا، بهدف توجيه التحقيق إلى أشخاص لا علاقة لهم بالاعتداء، وذلك حماية للمتهمون الأربعة بادوار مهمة في الاعتداء الذي وقع في 14 فبراير 2005، وعليه، تقع المسؤولية الجنائية عن نتائج ذلك الاعتداء على عاتق الأربعة جميعا.

● ثالثا - بيان موجز بالوقائع

6 - عملا بالمادة 68، الفقرة (دال) من قواعد الإجراءات والإثبات لدى المحكمة الخاصة بلبنان، يؤكد المدعي العام الاتهام الذي وقع في بيروت أثناء التحقيق الجاري.

أ: لمحة عامة

7 - عند الساعة 12:55 من يوم 14 فبراير 2005، اغتيل رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري في شارع ميناء الحصن في بيروت، جراء عمل إرهابي فجر فيه انتحاري كمية ضخمة من المتفجرات شديدة الانفجار المختارة في فان من نوع ميتسوبيشي الكابينة Mitsuishi Canter، وإضافة إلى مقتل الحريري، قتل في الانفجار 21 شخصا آخر «ترد أسماؤهم في القائمة ألف» وأصيب 231 شخصا «ترد أسماؤهم في القائمة ب»اء».
8 - وبعيد وقوع الانفجار تلقى مكتب قناة الجزيرة في بيروت شريط فيديو مرفقا برسالة يزعم فيها زورا رجل يدعى أحمد أبو عدس

«أبو عدس» أنه الانتحاري الذي نفذ عملية التفجير باسم جماعة اصولية وهمية هي «جماعة النصره والجهاد في بلاد الشام»، ويث شريط الفيديو فيما بعد على شاشات التلفزيون.

ب: رفيق الحريري

9- ولد رفيق بيهاء الدين الحريري (الحريري) في 1 نوفمبر 1944 في مدينة صيدا بلبنان، وتولى الحريري منصب رئيس الوزراء اللبناني في 31 خمس حكومات في الفترة من 31 أكتوبر 1992 حتى 4 ديسمبر 1998، ومن 26 أكتوبر 2000 حتى استقالته في 26 أكتوبر 2004.

10 - وفي الفترة من 20 أكتوبر 2004 حتى اغتياله كان الحريري نائبًا وشخصية سياسية بارزة في لبنان، وفور استقالته من منصب رئيس الوزراء في العام 2004، شرع في التحضير للانتخابات النيابية التي كان مقررا عقدها في شهر يونيو 2005.

11 - وفي صباح 14 فبراير 2005، غادر الحريري منزله في قصر قريطم، ببيروت الغربية، لحضور جلسة مجلس النواب الكائن في ساحة النجمة، ببيروت.
12 - وقبيل الساعة 11:00، وصل الحريري إلى مجلس النواب حيث التقى العديد من النواب ومنهم شقيقته الثالثة هبة الحريري والنائب مروان حصادة.

13 - وقبيل الساعة 12:00 غادر الحريري مجلس النواب ونذهب إلى مقهى «بلاس لوتوال» القريب وبقي فيه 45 دقيقة تقريبا.

14 - وحوالي الساعة 12:45 غادر الحريري المجلس المذكور وطلب من جهازه الأمني تجهيز الموكب للعودة إلى منزله ل موعد غداء.

15 - وحوالي الساعة 12:49، صعد الحريري إلى سيارته المصفحة برفاقه النائب باسل بلحجان، وانطلق الموكب من ساحة النجمة، وكان جهازه الأمني قد فرق العودَة إلى قصر قريطم سالكا الطرق الحبرية.

16 - وقبل مرور الموكب بدقيقتين تقريبا، تحرك فان الميتسوبيشي كانت بيضاء لسي موضعه النهائي في شارع ميناء الحصن، وعند مرور الموكب فجر الانتحاري المواد المتفجرة.

ج: تحليل الاتصالات

17 - أن الادلة التي جمعت طوال فترة التحقيقات التي اجريت بما فيها افادات الشهود والادلة الوثائقية وسجلات بيانات الاتصالات (سجلات الاتصالات) للهواتف الخليوية في لبنان اتاح على تحديد هوية بعض المتماثرين من الملاحقة القضائية.
18 - وتضمنت سجلات بيانات الاتصالات معلومات مثل أرقام هواتف المتلقي، والمتصلين، وتاريخ الاتصال ووقته، ومدته، ونوعه (صوتي أو رسالة نصية)، والموقع التقريبي للهواتف الخليوية بالنسبة إلى أبراج الاتصالات الخليوية التي نقلت الاتصال.

شبكات الهواتف الخليوية

19 - أظهر تحليل سجلات الاتصالات وجود عدد من شبكات الهواتف الخليوية المترابطة والمتورطة في عملية اغتيال الحريري، وتتكون كل شبك من مجموعة من الهواتف التي سجلت عادة بأسماء مستعارة، والتي كانت نسبة الاتصال بينها مرتفعة.

20 - تنقسم الشبكات المذكورة إلى نوعين، يمكن وصفهما بأنهما إما:

أ - «شبكات سرية»، لا يتصل أعضاءها إلا ببعضهم بعضا.

ب - أو «شبكات مفتوحة»، يتصل أعضاؤها أحيانا بأخرين من خارج مجموعتهم.

21 - وتوصل التحقيق إلى تحديد خمس شبكات سرية ومفتوحة رمزت بالألوان التالية:

أ - الشبكة الحمراء: شبكة سرية استخدمتها مجموعة الاغتيال وتتألف من هواتف (استتمت منها بكثافة الاتصال) وكانت هذه الهواتف الثمانية مستعملة من 4 يناير 2005 حتى توقف استعمالها كليا

معمولة مما يلي:

14 فبراير 2005.

ب- الشبكة الخضراء: مجموعة مؤلفة من هواتف شكلت شبكة سرية من 13 أكتوبر 2004 حتى توقف استعمالها كليا في 14 فبراير 2005،

قبل نحو ساعة واحدة من وقوع الاعتداء، وقد استعمل من هواتف الشبكة الخضراء للإشراف على الاعداء وتسفقه.

ج - الهواتف الزرقاء: شبكة مفتوحة استعملت بين شهر سبتمبر 2004 وشهر سبتمبر 2005، بهدف الزرقاء استعملتها مجموعة الاغتيال لغراض منها التحضير للاعتداء وراقبة الحريري.

د. الهواتف الصفراء: شبكة مفتوحة شغلت للمرة الأولى ما بين العام 1999 والعام 2003، واستعملت حتى 7 يناير 2005. ثم استعيقض بمرور الوقت عن معظم الهواتف الصفراء باستعمال هواتف الزرقاء.

هـ - الهواتف الأرجوانية: شبكة مفتوحة مؤلفة من هواتف استعملت في فبراير 2005، وأما التحركات المتلازمة لهواتف الشبكة الحمراء والهواتف الزرقاء المقترنة بها مكانيا في الفترة بين 14 نوفمبر 2004، و14 فبراير 2005، فغالبا ما ترافمت، بدليل توقيت الاتصالات ومكانها، مع ما يلي:

1 - تحركات الحريري،
2-والامكان ذات الصلة بالبحريري، هواتف من مختلف الشبكات.
3- يظهر تحليل سجلات الاتصالات وجود حالات عديدة كان فيها هاتف من هواتف الشبكة الحمراء عملا كما هواتف أخرى، منها هاتف من الشبكة الخضراء والهاتف زرقاء، وذلك في المكان ذاته، والتاريخ ذاته، والفترة ذاتها، وجود المغقول الاستنتاج من تلك الحالات أن شخصا واحدا يستعمل عدة هواتف معها عندما يلاحظ على مدى فترة طويلة أن أرقام الاستعمال لكل هاتف لا تتغير أبدا تغيرا لا يمكن تعليله وأن هذه الهواتف مسجلة في أبراج الاتصالات الخليوية مسجلا يشير إلى وجودها معا على مساحات جغرافية شاسعة، وأن هذه الهواتف لا تتصل ببعضها البعض، وهذا يسمي اقترانا مكانيا.

ب - وعلى سبيل المثال، اقترنت هواتف زرقاء هواتف من الشبكة الحمراء اقترانا مكانيا.

23- إضافة إلى ذلك، أظهر تحليل سجلات الاتصالات وجود اقتران مكاني بين هواتف من هواتف الشبكة وبين هواتف خليوية شخصية.

أ - الهاتف الخليوي الشخصي يستخدم لأغراض يومية معتادة، بما فيها الاتصال بالعائلة، والأصدقاء، والشركاء في الأعمال المشروعة. وعليه، فإن الهاتف الخليوي الشخصي يستخدم عموما للاتصال بالأشخاص الذين لا يتصرفون بشكل سرري والذين يسهل التعرف على هويتهم.

ب - ومن خلال تحديد هوية المتصلين برقم هاتف خلوي شخصي والتحقيق معهم، يمكن التعرف على هوية مستخدم كل الهاتف الخليوي الشخصي.

ج - وتحديد هوية مستخدم الهاتف تسمى «النسبة».
24 - وعندما يتبين أن هواتف الشبكات المسجل الاشتراك فيها بأسماء مستعارة، مقترنة مكانيا بهواتف خليوية شخصية، يمكن عندئذ من خلال نسبة الهاتف الخليوي الشخصي إلى مستخدمه، التعرف في نهاية المطاف بواسطة الاقتران المكاني على هوية مستخدم الهاتف الخليوي الشخصي.

د - ومن خلال تحديد هوية مستخدم الهاتف الخليوي الشخصي، يمكن التعرف على هوية مستخدم كل هاتف خليوي شخصي، ويمكن التعرف على هوية مستعمل كل هاتف خليوي شخصي.
25 - شكل مستخدمو الشبكة الحمراء، الذين يضمن أشخاصا في حوزة كل منهم هاتف أزرق مقترن مكانيا بهاتف آخر، مجموعة اغتيال هويتهم مستخدمو الشبكة الحمراء، وقد عياش مجموعة الاغتيال المكونة من أعضاء وأما الأعضاء الآخرون فهويتهم مجهولة في الوقت الحاضر. وقامت مجموعة الاغتيال بالرقابة وتنفيذ الاعتداء الفعلي.

ويمكن استنتاج ذلك بصورة مقبولة من هواتف الشبكات.

الشبكة الحمراء هي شبكة مجموعة الاغتيال

25 - شكل مستخدمو الشبكة الحمراء، الذين يضمن أشخاصا في حوزة كل منهم هاتف أزرق مقترن مكانيا بهاتف آخر، مجموعة اغتيال هويتهم مستخدمو الشبكة الحمراء، وقد عياش مجموعة الاغتيال المكونة من أعضاء وأما الأعضاء الآخرون فهويتهم مجهولة في الوقت الحاضر. وقامت مجموعة الاغتيال بالرقابة وتنفيذ الاعتداء الفعلي.

ويمكن استنتاج ذلك بصورة

معمولة مما يلي:

14 فبراير 2005.

ب- الشبكة الخضراء: مجموعة مؤلفة قيسل وقوع الاعتداء، وفي أثناء وقوعه وبعده.

1 - اتصل مستخدمو الشبكة الحمراء ببعضهم البعض حصرا.
2 - وبدأ تشغيل هواتف الشبكة الحمراء للمرة الأولى في منطقة طرابلس على فترات فاصلة بينها تبلغ كل واحدة منها 30 دقيقة، وذلك في 4 يناير 2005، ما بين أن تشغيل الشبكة كان منسقا.

3- وسجلت جميع هواتف الشبكة الحمراء بأسماء مستعارة.

4 - وأضيفت وحدات إلى حساب جميع هواتف الشبكة الحمراء معا في منطقة طرابلس على فترات فاصلة بينها تبلغ كل واحدة منها 45 دقيقة، وذلك في 2 فبراير 2005، ما يبين أن إضافة الوحدات كانت منسقة.

ب - بين مكان وتلازم تحركات هواتف الشبكة الحمراء والهاتف الزرقاء وجود مراقبة لحريري في فترة لا تقل عن 15 يوما قبل 14 فبراير 2005.

2- هواتف الشبكة الحمراء والهواتف المذكورة في الفقرة 29، الفترة الفرعية (ب) أعلاه، إلى رجل يدعى سامي عيسى، وبين مزيد من تحليل الاتصالات والتحقيق بشأن سامي عيسى أن هذا الاسم هو اسم مستعار

يستخدم بدر الدين. ومن المغقول استعمله بدر الدين كرجل صاحب خبرة في ارتكاب الأعمال الإرهابية يدعم الاستنتاج أن الاسم سامي عيسى هو اسمه المستعار.

30- استعمل عنيسي هاتفًا واحدًا على الأقل، وذلك على النحو التالي:

أ - أجرى بدر الدين بواسطة الهاتف الأخضر اتصالات في إطار الشبكة السرية بعياش على الهاتف الأخضر، وأشرف بهذه الاتصالات على تحضير وتنفيذ الاعتداء الذي قام به عياش وأعضاء مجموعة الاغتيال الآخرين.

ب - تسبق عياش بين أعضاء مجموعة الاغتيال الآخرين بهم على هواتف من الشبكة الحمراء وهواتفهم الزرقاء.

ج - اتصل كل من عنيسي وبواسطة الهاتف الأرجواني وصبرا بواسطة الهاتف الأرجواني بشخص مجهول الهوية استعمل الأرجواني للإبلاغ عن تقدم عملية إعلان المسؤولية لوزيرها. وفي ذلك زامن مع جوار مجلس النواب، ثم إلى جوار فندق السكان جورج، حيث وقع الاعتداء.

3 - الاتصالات الـ 33 الأخيرة لهواتف الشبكة الحمراء بين الساعة 11:00 والساعة 12:53 جرت في معظمها في جوار مجلس النواب وفندق السكان جورج.
4 - في الساعة 12:50، اتصل مستخدم أحد هواتف الشبكة الحمراء الموجود في جوار مجلس النواب بمستخدم هاتف من الشبكة الحمراء موجود في جوار فندق السكان جورج، وهو الوقت ذاته الذي غادر فيه الحريري منطقة مجلس النواب في موكبه، وفي ذلك زامن مع تحرك فان الميتسوبيشي كانتر إلى موضع الهاتف قط مرة أخرى.

و - من المغقول الاستنتاج مما ورد في الفقرة 25، الفقرات الثلاث من (أ) إلى (هـ) أعلاه، أن استخدام هواتف الشبكة الحمراء لا يوحى بإجراء اتصالات برتبة أو عرقية، وإنما يظهر بدلا من ذلك أنه استعمل منسق لهذه الهواتف بهدف تنفيذ عملية الاغتيال. وإضافة إلى ذلك، فإنه من المغقول الاستنتاج أن تحرك فان الميتسوبيشي كانتر في غضون دقيقتين من وصول الموكب لا يمكن أن يكون صدفة، ولابد له من أن يكون نتيجة تنسيق بين أشخاص يركزون الموكب وسائق الفان، ما يمكن أن يخبئه استعمال الشبكة الحمراء.

تحديد هوية المتهمين

26 - أظهر تحليل الاتصالات الهاتفية، بما فيها الاقتران المكاني، وافادات الشهود، والأدلة الوثائقية، أن مصطفى أمين بدر الدين، وسليم جميل عياش، وحسن حسن عنيسي، وأسد حسن صبرا، وآخرين لايزالون مجهولي الهوية، واضطلعوا بادوار



سليم عياش



حسين عنيسي

مختلفة في عملية اغتيال الحريري وكانت تحضير للاغتيال، وبإيجاز، فإن هذا التوازي بين تحركات الحريري وتحركات الهواتف الزرقاء وهواتف الشبكة الحمراء لا يمكن تفسيرها على أنها مجرد صدفة.

34 - وفي 20 يوما على الأقل من 11 نوفمبر 2004 حتى 14 فبراير 2005، قام عياش وأعضاء آخرون من مجموعة الاغتيال، عبر اتصالات بواسطة هواتفهم الزرقاء وهواتفهم سن الشبكة الحمراء، بأعمال تحضيرية للاعتداء، بما فيها الرصد والمراقبة، وذلك لمعرفة الطرق التي يسلكها موكب الحريري وتحركات هذا الموكب وموضع سيارته فيه.

29- استعمل بدر الدين، على مدى فترة زمنية، 8 هواتف على الأقل، منها هاتف واحد من الشبكة الخضراء، و7 هواتف خليوية شخصية.

أ - رقم هاتفه من الشبكة الحمراء.
ب - رقم هاتفه من الشبكة الخضراء.
ج - رقم هاتفه الأزرق.
د - رقم هاتفه الأصفر.

29- استعمل بدر الدين، على مدى فترة زمنية، 8 هواتف على الأقل، منها هاتف واحد من الشبكة الخضراء، و7 هواتف خليوية شخصية.

أ - رقم هاتفه من الشبكة الخضراء.

ج - ونحو جزء من الأعمال التحضيرية للاغتيال، تولى عنيسي وصبرا في الفترة ما بين 22 ديسمبر 2004 و14 يناير 2005، مسؤولية إيجاد شخص موكب غريب مناسب لاستخدامه في الإعلان زورا على شريط فيديو عن المسؤولية عن الاعتداء على المنطقتين في الفترة ذاتها، استعمل عياش الهاتف الأحمر، والهاتف الأزرق، والهاتف الأخضر، وعلى 35 ونحو جزء من الأعمال التحضيرية للاغتيال، تولى عنيسي وصبرا في الفترة ما بين 22 ديسمبر 2004 و14 يناير 2005، مسؤولية إيجاد شخص موكب غريب مناسب لاستخدامه في الإعلان زورا على شريط فيديو عن المسؤولية عن الاعتداء على المنطقتين في الفترة ذاتها، استعمل عياش الهاتف الأحمر، والهاتف الأزرق، والهاتف الأخضر، وعلى 35 ونحو جزء من الأعمال التحضيرية للاغتيال، تولى عنيسي وصبرا في الفترة ما بين 22 ديسمبر 2004 و14 يناير 2005، مسؤولية إيجاد شخص موكب غريب مناسب لاستخدامه في الإعلان زورا على شريط فيديو عن المسؤولية عن الاعتداء على المنطقتين في الفترة ذاتها، استعمل عياش الهاتف الأحمر، والهاتف الأزرق، والهاتف الأخضر، وعلى 35 ونحو جزء من الأعمال التحضيرية للاغتيال، تولى عنيسي وصبرا في الفترة ما بين 22 ديسمبر 2004 و14 يناير 2005، مسؤولية إيجاد شخص موكب غريب مناسب لاستخدامه في الإعلان زورا على شريط فيديو عن المسؤولية عن الاعتداء على المنطقتين في الفترة ذاتها، استعمل عياش الهاتف الأحمر، والهاتف الأزرق، والهاتف الأخضر، وعلى 35 ونحو جزء من الأعمال التحضيرية للاغتيال، تولى عنيسي وصبرا في الفترة ما بين 22 ديسمبر 2004 و14 يناير 2005، مسؤولية إيجاد شخص موكب غريب مناسب لاستخدامه في الإعلان زورا على شريط فيديو عن المسؤولية عن الاعتداء على المنطقتين في الفترة ذاتها، استعمل عياش الهاتف الأحمر، والهاتف الأزرق، والهاتف الأخضر، وعلى 35 ونحو جزء من الأعمال التحضيرية للاغتيال، تولى عنيسي وصبرا في الفترة ما بين 22 ديسمبر 2004 و14 يناير 2005، مسؤولية إيجاد شخص موكب غريب مناسب لاستخدامه في الإعلان زورا على شريط فيديو عن المسؤولية عن الاعتداء على المنطقتين في الفترة ذاتها، استعمل عياش الهاتف الأحمر، والهاتف الأزرق، والهاتف الأخضر، وعلى 35 ونحو جزء من الأعمال التحضيرية للاغتيال، تولى عنيسي وصبرا في الفترة ما بين 22 ديسمبر 2004 و14 يناير 2005، مسؤولية إيجاد شخص موكب غريب مناسب لاستخدامه في الإعلان زورا على شريط فيديو عن المسؤولية عن الاعتداء على المنطقتين في الفترة ذاتها، استعمل عياش الهاتف الأحمر، والهاتف الأزرق، والهاتف الأخضر، وعلى 35 ونحو جزء من الأعمال التحضيرية للاغتيال، تولى عنيسي وصبرا في الفترة ما بين 22 ديسمبر 2004 و14 يناير 2005، مسؤولية إيجاد شخص موكب غريب مناسب لاستخدامه في الإعلان زورا على شريط فيديو عن المسؤولية عن الاعتداء على المنطقتين في الفترة ذاتها، استعمل عياش الهاتف الأحمر، والهاتف الأزرق، والهاتف الأخضر، وعلى 35 ونحو جزء من الأعمال التحضيرية للاغتيال، تولى عنيسي وصبرا في الفترة ما بين 22 ديسمبر 2004 و14 يناير 2005، مسؤولية إيجاد شخص موكب غريب مناسب لاستخدامه في الإعلان زورا على شريط فيديو عن المسؤولية عن الاعتداء على المنطقتين في الفترة ذاتها، استعمل عياش الهاتف الأحمر، والهاتف الأزرق، والهاتف الأخضر، وعلى 35 ونحو جزء من الأعمال التحضيرية للاغتيال، تولى عنيسي وصبرا في الفترة ما بين 22 ديسمبر 2004 و14 يناير 2005، مسؤولية إيجاد شخص موكب غريب مناسب لاستخدامه في الإعلان زورا على شريط فيديو عن المسؤولية عن الاعتداء على المنطقتين في الفترة ذاتها، استعمل عياش الهاتف الأحمر، والهاتف الأزرق، والهاتف الأخضر، وعلى 35 ونحو جزء من الأعمال التحضيرية للاغتيال، تولى عنيسي وصبرا في الفترة ما بين 22 ديسمبر 2004 و14 يناير 2005، مسؤولية إيجاد شخص موكب غريب مناسب لاستخدامه في الإعلان زورا على شريط فيديو عن المسؤولية عن الاعتداء على المنطقتين في الفترة ذاتها، استعمل عياش الهاتف الأحمر، والهاتف الأزرق، والهاتف الأخضر، وعلى 35 ونحو جزء من الأعمال التحضيرية للاغتيال، تولى عنيسي وصبرا في الفترة ما بين 22 ديسمبر 2004 و14 يناير 2005، مسؤولية إيجاد شخص موكب غريب مناسب لاستخدامه في الإعلان زورا على شريط فيديو عن المسؤولية عن الاعتداء على المنطقتين في الفترة ذاتها، استعمل عياش الهاتف الأحمر، والهاتف الأزرق، والهاتف الأخضر، وعلى 35 ونحو جزء من الأعمال التحضيرية للاغتيال، تولى عنيسي وصبرا في الفترة ما بين 22 ديسمبر 2004 و14 يناير 2005، مسؤولية إيجاد شخص موكب غريب مناسب لاستخدامه في الإعلان زورا على شريط فيديو عن المسؤولية عن الاعتداء على المنطقتين في الفترة ذاتها، استعمل عياش الهاتف الأحمر، والهاتف الأزرق، والهاتف الأخضر، وعلى 35 ونحو جزء من الأعمال التحضيرية للاغتيال، تولى عنيسي وصبرا في الفترة ما بين 22 ديسمبر 2004 و14 يناير 2005، مسؤولية إيجاد شخص موكب غريب مناسب لاستخدامه في الإعلان زورا على شريط فيديو عن المسؤولية عن الاعتداء على المنطقتين في الفترة ذاتها، استعمل عياش الهاتف الأحمر، والهاتف الأزرق، والهاتف الأخضر، وعلى 35 ونحو جزء من الأعمال التحضيرية للاغتيال، تولى عنيسي وصبرا في الفترة ما بين 22 ديسمبر 2004 و14 يناير 2005، مسؤولية إيجاد شخص موكب غريب مناسب لاستخدامه في الإعلان زورا على شريط فيديو عن المسؤولية عن الاعتداء على المنطقتين في الفترة ذاتها، استعمل عياش الهاتف الأحمر، والهاتف الأزرق، والهاتف الأخضر، وعلى 35 ونحو جزء من الأعمال التحضيرية للاغتيال، تولى عنيسي وصبرا في الفترة ما بين 22 ديسمبر 2004 و14 يناير 2005، مسؤولية إيجاد شخص موكب غريب مناسب لاستخدامه في الإعلان زورا على شريط فيديو عن المسؤولية عن الاعتداء على المنطقتين في الفترة ذاتها، استعمل عياش الهاتف الأحمر، والهاتف الأزرق، والهاتف الأخضر، وعلى 35 ونحو جزء من الأعمال التحضيرية للاغتيال، تولى عنيسي وصبرا في الفترة ما بين 22 ديسمبر 2004 و14 يناير 2005، مسؤولية إيجاد شخص موكب غريب مناسب لاستخدامه في الإعلان زورا على شريط فيديو عن المسؤولية عن الاعتداء على المنطقتين في الفترة ذاتها، استعمل عياش الهاتف الأحمر، والهاتف الأزرق، والهاتف الأخضر، وعلى 35 ونحو جزء من الأعمال التحضيرية للاغتيال، تولى عنيسي وصبرا في الفترة ما بين 22 ديسمبر 2004 و14 يناير 2005، مسؤولية إيجاد شخص موكب غريب مناسب لاستخدامه في الإعلان زورا على شريط فيديو عن المسؤولية عن الاعتداء على المنطقتين في الفترة ذاتها، استعمل عياش الهاتف الأحمر، والهاتف الأزرق، والهاتف الأخضر، وعلى 35 ونحو جزء من الأعمال التحضيرية للاغتيال، تولى عنيسي وصبرا في الفترة ما بين 22 ديسمبر 2004 و14 يناير 2005، مسؤولية إيجاد شخص موكب غريب مناسب لاستخدامه في الإعلان زورا على شريط فيديو عن المسؤولية عن الاعتداء على المنطقتين في الفترة ذاتها، استعمل عياش الهاتف الأحمر، والهاتف الأزرق، والهاتف الأخضر، وعلى 35 ونحو جزء من الأعمال التحضيرية للاغتيال، تولى عنيسي وصبرا في الفترة ما بين 22 ديسمبر 2004 و14 يناير 2005، مسؤولية إيجاد شخص موكب غريب مناسب لاستخدامه في الإعلان زورا على شريط فيديو عن المسؤولية عن الاعتداء على المنطقتين في الفترة ذاتها، استعمل عياش الهاتف الأحمر، والهاتف الأزرق، والهاتف الأخضر، وعلى 35 ونحو جزء من الأعمال التحضيرية للاغتيال، تولى عنيسي وصبرا في الفترة ما بين 22 ديسمبر 2004 و14 يناير 2005، مسؤولية إيجاد شخص موكب غريب مناسب لاستخدامه في الإعلان زورا على شريط فيديو عن المسؤولية عن الاعتداء على المنطقتين في الفترة ذاتها، استعمل عياش الهاتف الأحمر، والهاتف الأزرق، والهاتف الأخضر، وعلى 35 ونحو جزء من الأعمال التحضيرية للاغتيال، تولى عنيسي وصبرا في الفترة ما بين 22 ديسمبر 2004 و14 يناير 2005، مسؤولية إيجاد شخص موكب غريب مناسب لاستخدامه في الإعلان زورا على شريط فيديو عن المسؤولية عن الاعتداء على المنطقتين في الفترة ذاتها، استعمل عياش الهاتف الأحمر، والهاتف الأزرق، والهاتف الأخضر، وعلى 35 ونحو جزء من الأعمال التحضيرية للاغتيال، تولى عنيسي وصبرا في الفترة ما بين 22 ديسمبر 2004 و14 يناير 2005، مسؤولية إيجاد شخص موكب غريب مناسب لاستخدامه في الإعلان زورا على شريط فيديو عن المسؤولية عن الاعتداء على المنطقتين في الفترة ذاتها، استعمل عياش الهاتف الأحمر، والهاتف الأزرق، والهاتف الأخضر، وعلى 35 ونحو جزء من الأعمال التحضيرية للاغتيال، تولى عنيسي وصبرا في الفترة ما بين 22 ديسمبر 2004 و14 يناير 2005، مسؤولية إيجاد شخص موكب غريب مناسب لاستخدامه في الإعلان زورا على شريط فيديو عن المسؤولية عن الاعتداء على المنطقتين في الفترة ذاتها، استعمل عياش الهاتف الأحمر، والهاتف الأزرق، والهاتف الأخضر، وعلى 35 ونحو جزء من الأعمال التحضيرية للاغتيال، تولى عنيسي وصبرا في الفترة ما بين 22 ديسمبر 2004 و14 يناير 2005، مسؤولية إيجاد شخص موكب غريب مناسب لاستخدامه في الإعلان زورا على شريط فيديو عن المسؤولية عن الاعتداء على المنطقتين في الفترة ذاتها، استعمل عياش الهاتف الأحمر، والهاتف الأزرق، والهاتف الأخضر، وعلى 35 ونحو جزء من الأعمال التحضيرية للاغتيال، تولى عنيسي وصبرا في الفترة ما بين 22 ديسمبر 2004 و14 يناير 2005، مسؤولية إيجاد شخص موكب غريب مناسب لاستخدامه في الإعلان زورا على شريط فيديو عن المسؤولية عن الاعتداء على المنطقتين في الفترة ذاتها، استعمل عياش الهاتف الأحمر، والهاتف الأزرق، والهاتف الأخضر، وعلى 35 ونحو جزء من الأعمال التحضيرية للاغتيال، تولى عنيسي وصبرا في الفترة ما بين 22 ديسمبر 2004 و14 يناير 2005، مسؤولية إيجاد شخص موكب غريب مناسب لاستخدامه في الإعلان زورا على شريط فيديو عن المسؤولية عن الاعتداء على المنطقتين في الفترة ذاتها، استعمل عياش الهاتف الأحمر، والهاتف الأزرق، والهاتف الأخضر، وعلى 35 ونحو جزء من الأعمال التحضيرية للاغتيال، تولى عنيسي وصبرا في الفترة ما بين 22 ديسمبر 2004 و14 يناير 2005، مسؤولية إيجاد شخص موكب غريب مناسب لاستخدامه في الإعلان زورا على شريط فيديو عن المسؤولية عن الاعتداء على المنطقتين في الفترة ذاتها، استعمل عياش الهاتف الأحمر، والهاتف الأزرق، والهاتف الأخضر، وعلى 35 ونحو جزء من الأعمال التحضيرية للاغتيال، تولى عنيسي وصبرا في الفترة ما بين 22 ديسمبر 2004 و14 يناير 2005، مسؤولية إيجاد شخص موكب غريب مناسب لاستخدامه في الإعلان زورا على شريط فيديو عن المسؤولية عن الاعتداء على المنطقتين في الفترة ذاتها، استعمل عياش الهاتف الأحمر، والهاتف الأزرق، والهاتف الأخضر، وعلى 35 ونحو جزء من الأعمال التحضيرية للاغتيال، تولى عنيسي وصبرا في الفترة ما بين 22 ديسمبر 2004 و14 يناير 2005، مسؤولية إيجاد شخص موكب غريب مناسب لاستخدامه في الإعلان زورا على شريط فيديو عن المسؤولية عن الاعتداء على المنطقتين في الفترة ذاتها، استعمل عياش الهاتف الأحمر، والهاتف الأزرق، والهاتف الأخضر، وعلى 35 ونحو جزء من الأعمال التحضيرية للاغتيال، تولى عنيسي وصبرا في الفترة ما بين 22 ديسمبر 2004 و14 يناير 2005، مسؤولية إيجاد شخص موكب غريب مناسب لاستخدامه في الإعلان زورا على شريط فيديو عن المسؤولية عن الاعتداء على المنطقتين في الفترة ذاتها، استعمل عياش الهاتف الأحمر، والهاتف الأزرق، والهاتف الأخضر، وعلى 35 ونحو جزء من الأعمال التحضيرية للاغتيال، تولى عنيسي وصبرا في الفترة ما بين 22 ديسمبر 2004 و14 يناير 2005، مسؤولية إيجاد شخص موكب غريب مناسب لاستخدامه في الإعلان زورا على شريط فيديو عن المسؤولية عن الاعتداء على المنطقتين في الفترة ذاتها، استعمل عياش الهاتف الأحمر، والهاتف الأزرق، والهاتف الأخضر، وعلى 35 ونحو جزء من الأعمال التحضيرية للاغتيال، تولى عنيسي وصبرا في الفترة ما بين 22 ديسمبر 2004 و14 يناير 2005، مسؤولية إيجاد شخص موكب غريب مناسب لاستخدامه في الإعلان زورا على شريط فيديو عن المسؤولية عن الاعتداء على المنطقتين في الفترة ذاتها، استعمل عياش الهاتف الأحمر، والهاتف الأزرق، والهاتف الأخضر، وعلى 35 ونحو جزء من الأعمال التحضيرية للاغتيال، تولى عنيسي وصبرا في الفترة ما بين 22 ديسمبر 2004 و14 يناير 2005، مسؤولية إيجاد شخص موكب غريب مناسب لاستخدامه في الإعلان زورا على شريط فيديو عن المسؤولية عن الاعتداء على المنطقتين في الفترة ذاتها، استعمل عياش الهاتف الأحمر، والهاتف الأزرق، والهاتف الأخضر، وعلى 35 ونحو جزء من الأعمال التحضيرية للاغتيال، تولى عنيسي وصبرا في الفترة ما بين 22 ديسمبر 2004 و14 يناير 2005، مسؤولية إيجاد شخص موكب غريب مناسب لاستخدامه في الإعلان زورا على شريط فيديو عن المسؤولية عن الاعتداء على المنطقتين في الفترة ذاتها، استعمل عياش الهاتف الأحمر، والهاتف الأزرق، والهاتف الأخضر، وعلى 35 ونحو جزء من الأعمال التحضيرية للاغتيال، تولى عنيسي وصبرا في الفترة ما بين 22 ديسمبر 2004 و14 يناير 2005، مسؤولية إيجاد شخص م

ولاسميا وفي محط مجلس النواب، ومكان وقوع الاعتداء في 14 فبراير 2005.

ب- وعند الساعة 13:40 والساعة 15:05، كان عياش على اتصال مرتين من الهاتف الأخر مع بدر الدين على الهاتف الأخرى.

2 - **الاعتداء**

47 - في 14 فبراير 2005، اتخذ أعضاء مجموعة الاعتقال المؤلفة من عياش وأشخاص آخرين أماكنهم في مواقع يستطيعون منها تعقب ومراقبة موكب البيروت من منزله يقصر قريطم في حيروت إلى مجلس النواب، وفي طريق العودة إلى منزله، مروراً بمنطقة فندق السان جورج. وبقي أعضاء المجموعة على اتصال متكرر ببعضهم بعضاً على هواتفهم من الشبكة الحمراء التي هواتفهم الزرقاء المقتربة بها مكانها. وعلى وجه التحديد، سجل 33 اتصالاً في إطار الشبكة الحمراء بين الساعة 11 والساعة 12:53. ومن أهم هذه الاتصالات ما يلي:

1 - عند الساعة 11:58، اتصل عياش من الهاتف الأخضر بينما كان موجوداً قرب منطقة فندق السان جورج. يبدد الدين على الهاتف الأخرى لمدة 14 ثانية، ولم تستعمل هواتف الشبكة الخضراء قط مرة أخرى. ومن المعلوم أن الاستنتاج من الاتصال الأخير داخل الشبكة الخضراء أن بدر الدين قد أصدر

الإنذار الأخير لتنفيذ الاعتداء.
ب- عند الساعة 12:50:34 عندما كان الحريري يهيم بمغادرة مجلس النواب متوجهاً إلى بيته، اتصل الهاتف الأحمر، الموجود قرب مجلس النواب، مدة 5 ثوانٍ، بالهاتف الأحمر الموجود قرب فندق السان جورج وقرّب فان المتسويشي كاتنر. وبعد ذلك مباشرة، عند الساعة 12:50:55، اتصل الهاتف الأحمر لمدة 10 ثوانٍ بعياش على الهاتف الأحمر، الموجود قرب مجلس النواب وفندق السان جورج. وفي ذلك الوقت تقريباً، بدأ فان المتسويشي التحرك متخطفاً من موضع قريب من عياش باتجاه فندق السان جورج. ومن المعلوم أن الاستنتاج من هذه الاتصالات أن عضو مجموعة الاعتقال حامل الهاتف الأحمر قد أخبر عياش وعضواً آخر يحمل الهاتف الأحمر بمغادرة الحريري مجلس النواب لكي يتوجه الفأن نحو موضعه النهائي لتنفيذ الاعتداء.

ج - وعند الساعة 12:53، سجل الاتصال الأخير إطلاقاً في إطار الشبكة الحمراء، من الهاتف الأحمر الموجود في منطقة مجلس النواب إلى الهاتف الأحمر قريب منه. وفي ذلك الوقت، كان جميع أعضاء مجموعة الاعتقال قد انعموا بأخر تحركات الاعتداء.

ج - وعند الساعة 12:53، سجل الاتصال الأخير إطلاقاً في إطار كاميرات المراقبة فان المتسويشي كاتنر وهو يتجه ببطء نحو فندق السان جورج.
50- في 14 فبراير 2005، ذكر الساعة 12:55، فجر انتحاري، حوكن كمية هائلة من المتفجرات، شديدة الانفجار مخبأة في الجزء الخاص للحمولة في فان المتسويشي كاتنر، رقم محركه 4D33- J01926 قتل الحريري جراء ذلك عند مرور موكبه المؤلف من ثلث سيارات في شارع ميناء الحصن مقابل فندق السان جورج.

51- وقع الانفجار في شارع عام مزدهم بالقرب وكان انفجاراً هائلاً ومرعباً. وكان التحليل الجنائي أن كمية المتفجرات المستعملة مكافئة تقريباً لزنة 2500 كيلوغرام من مادة الـ «تي. إن. تي» (trinitrotoluene) وإضافة إلى الحريري، قتل 8 من أفراد موكبه و13 فرداً من هذا الانفجار عدد القتلى الإجمالي في هذا الانفجار 22 شخصاً خلال الانتحاري.

ونظراً لحجم الانفجار، فإن الاعتداء خلافاً لمن قتلوا أو وقع 231 شخصاً آخرين لحقت بهم إصابات، وهو أيضاً سبب في التدمير الجزئي لفندق السان جورج ومبان مجاورة.

52 - وقد عثر على بعض أشلاء الانتحاري التي رفعت من مسرح الجريمة، وأثبت التحليل الجنائي أنها تعود إلى: (أ) ذكر، (و ليس إلى أبوعدس، ولا تزال هوية الانتحاري مجهولة إلى الآن.

3 - تسليم شريط الفيديو.
53 - بعد مرور حوالي 75 دقيقة في وقوع الاعتداء، بدأ عنيسي وصبرا إجراء اتصالات هاتفية بكتبتني وكالة رويترز لإنباء وفتاة الجزيرة في بيروت، بلج مجموعها 4 اتصالات، وأجريت هذه الاتصالات الأربع جميعاً من 4 هواتف عمومية مختلفة بواسطة بطاقة TELECARTE رقمها 6126269 عند الثمن سلفاً، وذلك على النحو التالي:

1- عند الساعة 14:11 تقريباً، ادعى عنيسي أو صبرا، وهما يعلمان معا، في اتصال هاتفي بوكالة رويترز، أن جماعة أصولية وهمية وتسمى «جماعة النصر والجهاد في بلاد الشام» قد نفذت الاعتداء.
ب - عند الساعة 14:19 تقريباً، صرح عنيسي أو صبرا، وهما يعلمان معا، في اتصال هاتفي بجماعة الجزيرة، بأن «جماعة النصر والجهاد في بلاد الشام» تعلن مسؤوليتها عن ذلك بعد وقت قصير من الاتصال.
ج - عند الساعة 15:27 تقريباً، اتصل صبرا بفتاة الجزيرة ليعلمها بمكان شريط الفيديو الذي وضع على شجرة في ساحة الإسكوا بالقرب من مكتب قناة الجزيرة الكائن في مبنى شاكز وعويتي، في بيروت. وكان عنيسي يراقب المكان ليتأكد من حصول فتاة الجزيرة على الشريط. وفي شريط الفيديو، أعلن أبو عدس المسؤول عن الاعتداء، وقال إنه نفذت نصرته لـ «الجاهدين» في السعودية وأنه مقدمة لاعتداءات أخرى. وأرقت

بالشريط رسالة باللغة العربية ذكر من جملة ما جاء فيها أن أبو عدس هو الانتحاري.

د - عند الساعة 17:04 تقريباً، اتصل عنيسي أو صبرا، وهما يعلمان معا، بفتاة الجزيرة مطالبا بيث شريط الفيديو ومهددا، وقامت الفتاة بذلك بعدد وقت قصير من الاتصال.

54 - وفي 14 فبراير 2005، سلم عنيسي وصبرا شريط الفيديو الذي يظهر فيه أبو عدس فيما كان يستخدمان هاتفيهما الأرجواينيين بالقرب من الهواتف العمومية التي استخدمها للاتصال بوكالة رويترز وفتاة الجزيرة وبالقرن من الشجرة التي خبئ فيها الشريط.

55 - وفي 14 فبراير 2005، بين حوالي الساعة 14:03 و14:24، كان صبرا، قبل وفي أثناء وبعد إجراء الاتصالات الأربع بواسطة الهواتف العمومية بوكالة رويترز وقناة الجزيرة، على اتصال 7 مرات من الهاتف الأرجواي مع الشخص المجهول الهوية حامل الهاتف الأرجواي.

56 - وفي 15 فبراير 2005، توقف استعمال الهاتف الأرجواي.
57 - وفي 16 فبراير 2005، توقف استعمال الهاتف الأرجواي العائد إلى عنيسي والهاتف الأرجواي العائد إلى صبرا.

هـ - الاتفاق الجنائي

1 - المؤامرة

58- تظهر الوقائع الموجزة أعلاه أن مؤامرة قد نشأت في وقت ما في فترة تمتد على الأقل من 11 نوفمبر 2004 حتى 16 يناير 2005. وفي هذه المؤامرة، اتفق على ارتكاب عمل إرهابي وسيلتبه أداة متفجرة بهدف اغتيال الحريري، والذين اتفقوا على ذلك مع بدر الدين، وعياش، وعنيسي، وصبرا، وآخرون لايزالون مجهولي الهوية، في جميع مجموعة الاعتقال وحامل الهاتف الأرجواي.

1- بدأت المؤامرة في وقت ما في فترة تمتد على الأقل من 11 نوفمبر 2004 حتى 16 يناير 2005. ونفذت في 14 فبراير 2005، وذلك للأسباب التالية:

1- في 11 نوفمبر 2004، تمآمران مجهولاً الهوية باستخدام هواتف زرقاء أول عملية مراقبة للحريري يتم اكتشافها.

2- وبحلول 16 يناير 2005، كانت الشبكة الحمراء قد أنشئت واختفى أبو عدس.

3- ونفذت المؤامرة في 14 فبراير 2005 بالاعتداء على الحريري.

ب - وكان من أوائل المتآمرين بدر الدين، بصفته الشاريف، وعياش بصفته منسق مجموعة الاعتقال، وآخرون من أعضاء مجموعة الاعتقال.

ج. انضم عنيسي وصبرا والشخص المجهول الهوية حامل الهاتف الأرجواي إلى المؤامرة وذلك، كحد أقصى في الفترة من 22 ديسمبر 2004 حتى 16 يناير 2005 وانيطت بهم مهمة التحضير للإعلان عن المسؤولية زورا. وبدأ هذا الإطار الزمني في 22 ديسمبر 2004، لأسباب عدة منها أن الهاتفين الأرجواينيين العائدين إلى عنيسي وصبرا كانا عاملين في هذه الفترة في محط مسجد جامعة بيروت العربية حيث كان أبو عدس يؤدي الصلاة. وقد اتفق هؤلاء على العمل مستخدمين يؤدون مهام دعم لعملية الاعتقال أي:

1- البحث عن شخص ملائم، تبين فيما بعد أنه أبو عدس، لاستخدامه في إعلان التحليل الجنائي أن على الحريري في شريط فيديو.
2 - وتسليم شريط الفيديو، مرقفا برسالة، للبت بعد عملية الاعتقال.
59- التمهون الأفراد مناصرون لحزب الله وهو منظمة سياسية وسكرية في لبنان.

أ - وفي الماضي، تورط الجناح العسكري لحزب الله في عمليات إرهابية. والأشخاص الذين دربهم الجناح العسكري لديهم القدرة على تنفيذ اعتداء إرهابي بغض النظر عما إذا كان هذا الاعتداء لحسابه لا أم لا.

ب - تربط بعض أفراد بزواج بين بدر الدين وعياش وتشمل هذه الصلات بالمصاهرة المدعو عماد مغنية.

وعماد مغنية كان عضواً مهماً في الحزب الـ «و مسؤولا عن جناحه العسكري من العام 1983 حتى اغتياله في دمشق في 12 فبراير 2008. وكان مطلوباً على المستوى الدولي بتهمة ارتكاب جرائم إرهابية.

ج - استناداً إلى خبرتهما وتربطيهما واستجابهما إلى حزب الله، فإن من المعلوم الاستنتاج أنه كان لدى بدر الدين وعياش القدرة على تنفيذ اعتداء في 14 فبراير 2005.
60 - جميع الذين قدفوا الاتقال الجنائي أو انضموا إليه هم فالعو المؤامرة على أمن الدولة. ويبرد الدين وعياش ومجموعة الاعتقال هم فالعو الجرائم المستقلة وهي ارتكاب عمل إرهابي، وقتل الحريري بـ 21 شخصاً آخر قصداً، ومحاولة قتل 231 شخصاً آخر قصداً. وكان عنيسي وصبرا والشخص المجهول الهوية حامل الهاتف الأرجواي متدخلين في الجرائم المسئلة المذكورة آنفاً من خلال إعداد وتسليم الإعلان عن المسؤولية زورا.

61 - ومن المعلوم الاستنتاج أن هدف المؤامرة، التي اتفق عليه عن عدد جميع المتآمرين، هو ارتكاب عمل إرهابي بتفجير كمية كبيرة من المواد المتفجرة في مكان عام لافتعال الحريري.
62 - وكان للمتآمرين هدفان آخران هما:

أ - إعلان المسؤولية زورا باسم جماعة أصولية وهمية في «جماعة النصر والجهاد في بلاد الشام» بهدف توجيه التحقيق في اتجاه أشخاص غير معنيين لحماية المتآمرين من الملاحقة القضائية.

هـ - وتحميدا وباغتيال رئيس الوزراء السابق والشخصية السياسية البارزة رفيق الحريري، باستعمال أداة متفجرة كبيرة في مكان عام.

2 - **توجيه اللوم إلى الآخرين**

63- يتبين من استعمال الهواتف أن المتآمرين، بمن فيهم عياش وآخرون من أعضاء مجموعة الاعتقال وكذلك مجموعة إعلان المسؤولية زورا، كانوا قد اتخذوا من جنوب بيروت مركزا لهم.

64 - بهدف إيجاد مسار وهمي بعيدا عن بيروت، اختار المتآمرون طرابلس مكانا للقيام ببعض الأعمال التي يمكن اقتفاء أثرها، ومنها مثلا:

للمرة الأولى هواتف الشبكة الحمراء، بما فيها الهاتف الذي استخدمه عياش، بحيث يمكن اقتفاء أثرها إلى طرابلس.

ب - في 4 يناير 2005، شغلت

شراء أداة حمل المواد المتفجرة التي استخدمت في العمل الإرهابي، التي فان المتسويشي كاتنر، بحيث يمكن اقتفاء أثرها إلى طرابلس.
د - في 2 فبراير 2005، أضيفت وحدات إلى حساب هواتف الشبكة الحمراء في طرابلس، بحيث يمكن اقتفاء أثرها إلى طرابلس.

65 - توقع المتآمرون أن عداس الوهمي ومع إعلان أبو عدس المسؤولية زورا عن الاعتداء قد يجمان السلطات التحقيقي مع آخرين في طرابلس وأن يؤدي ذلك إلى حماية المتآمرين من الملاحقة القضائية بتوجيه الانتباه بعيدا من بيروت.

رابعا) التهم

66 - لهذه الأسباب، وعملا بالمادة 68، الفقرة (دال) من قواعد الإجراءات والإبثات لدى المحكمة الخاصة بلبنان، فإن المدعي العام يسند إلى المتهمين التهم التالية:

التهمة الأولى
وصف الجريمة

67 - مؤامرة هدفها ارتكاب عمل إرهابي.

أ- بموجب المواد 188 و212 و213 و270 و 314 من قانون العقوبات اللبناني.

ب - وبموجب المادتين 6 و7 من القانون اللبناني المؤرخ في 11 يناير 1958 بشأن «تشديد العقوبات على العصيان والحرب الأهلية والتقاتل بين الأديان».

ج - والمادة 3 الفقرة 1، الفقرة الفرعية (1) من النظام الأساسي للمحكمة الخاصة بلبنان.

وصف مفصل للجريمة

68 - قام مصطفى أمين بدر الدين وسليم جميل عياش، وحسين حسن عنيسي، وأسد حسن صبرا، في الفترة الممتدة على الأقل من اليوم الحادي عشر من نوفمبر 2004 إلى اليوم السادس عشر، من 16 يناير 2005.
ج - ومعهم آخرون مجهولو الهوية.

د - كل منهم متحملا مسؤولية جنائية فريدة كمشريك بقصد مشترك بينهم.

يهدف ارتكاب عمل إرهابي يرمي إلى إيجاد حالة ذعر يوسلث مهياة مسبقا من شأنها أن تحدث خطراً عاما.

هـ - وتحميدا وباغتيال رئيس الوزراء السابق والشخصية السياسية البارزة رفيق الحريري، باستعمال أداة متفجرة كبيرة في مكان عام.
و- والذي لابد وأن يؤدي قصدا وعمدا.

ز-أو الذي توقعوا وقبلوا احتمال أن يؤدي إلى.

أ - وحاولوا قتل أشخاص آخرين موجودين في الجوار المباشر لموقع الانفجار وإحداث دمار جزئي بالمباني.

ط - والاتفاق بينهم جميعا على هدفين إضافيين للمؤامرة المذكورة هما:

1- توجيه اللوم زورا إلى آخرين يتنمون إلى جماعة أصولية وهمية لحماية أنفسهم من الملاحقة القضائية.
2 - وزيادة حالة الذعر شدة من خلال بث الشعور بعدم الاستقرار والخوف في أذهان الناس من وقوع اعتداءات أخرى من دون تمييز.
ي - ويقامهم بذلك، أقدموا معا على مؤامرة ضد أمن الدولة.

التهمة الثانية

وصف الجريمة
69 - ارتكاب عمل إرهابي باستعمال أداة متفجرة.
أ - بموجب المواد 188 و212 و213 و314 من قانون العقوبات اللبناني.

ب- والمادة 6 من القانون اللبناني المؤرخ في 11 يناير 1958 بشأن «تشديد العقوبات على العصيان والحرب الأهلية والتقاتل بين الأديان».

ج - والمادة 3، الفقرة 1، الفقرة الفرعية (1) من النظام الأساسي للمحكمة الخاصة بلبنان.

وصف مفصل للجريمة

70 - قام مصطفى أمين بدر الدين وسليم جميل عياش:
أ - في اليوم الرابع عشر من فبراير 2005.
ب - ومعهم آخرون مجهولو الهوية.

ج - كل منهم متحملا مسؤولية جنائية فريدة كمشريك بقصد مشترك بينهم.

د - بار تكاب عمل إرهابي يرمي إلى إيجاد حالة ذعر يوسائل من شأنها أن تحدث خطراً عاما.

التهمة الخامسة

وصف الجريمة
75 - محاولة قتل (231 شخصا بإستعمال مواد متفجرة.

أ - بموجب المواد 188 و189 و200 و212 و213 و547 و549، الفقرتين 1 و7 من قانون العقوبات اللبناني.
ب - والمادة 3، الفقرة 1، الفقرة الفرعية (1) من النظام الأساسي للمحكمة الخاصة بلبنان.

وصف مفصل للجريمة

76 - قام مصطفى أمين بدر الدين وسليم جميل عياش:
أ - في اليوم الـ 14 من فبراير 2005.

ب - ومعهمآخرون مجهولو الهوية.

ج - كل منهم متحملا مسؤولية جنائية فريدة كمشريك.
د - باستعمالهم كمية كبيرة من المواد المتفجرة في مكان عام بقصد وعدم مشتركين لارتكاب جريمة القتل القصدى لرئيس الوزراء السابق والشخصية السياسية البارزة، رفيق الحريري، في موكبه.
هـ- إضافة إلى قصدهم قتل أفراد ذلك الموكب وأفراد من الجمهور العام في الجوار.

و- أو بسبب توقع وقبول احتمال سقوط قتلى في الموكب المذكور أو من الجمهور العام في الجوار.

ز - فأحدثوا، عند الساعة 12:55 من اليوم الـ 14 من فبراير 2005 في شارع ميناء الحصن في بيروت، بلبنان، وهو شارع عام، تفجيرا مكافئا لـ 2500 كيلوغرام تقريبا من مادة الـ «تي. إن. تي».

ح - وذلك بقصد مشترك بينهم.

ط - وفي ذلك طرفان مشددان هما:

1- العمد.
2- وإحداث تفجير المواد المتفجرة المذكورة.
ي- وبذلك ونتيجة للانفجار، الحقوق الأذى بأفراد من الموكب المذكور ومن الجمهور العام، وحاولوا قتل 231 شخصا آخر قصدا كما وردت أسماؤهم بالترتيب الأبجدي (الإنجليزي) في القائمة (باء).

التهمة السادسة

وصف الجريمة
77 - التدخل في جريمة ارتكاب عمل إرهابي باستعمال أداة متفجرة.

أ - بموجب المادتين 188 و219، الفقرتين 3 و5، والمادة 314 من قانون العقوبات اللبناني.

ب- والمادة 11 في 11 يناير 1958 بشأن «تشديد العقوبات على العصيان والحرب الأهلية والتقاتل بين الأديان».
ج - والمادة 3، الفقرة 1، الفقرة الفرعية (1) من النظام الأساسي للمحكمة الخاصة بلبنان.

وصف مفصل للجريمة

78 - حسين حسن عنيسي وأسد حسن صبرا،

أ- بين اليوم الـ 16 من يناير 2005 على أبعد تقدير واليوم الـ 14 من فبراير 2005.

ب- يعلم منهما أن آخرين شركاء في الجريمة قصدوا، ثم أقدموا، في اليوم الـ 14 من فبراير 2005.

ج - على ارتكاب عمل إرهابي يرمي إلى إيجاد حالة ذعر بوسيلة من شأنها أن تحدث خطرا عاما، وهذه الوسيلة هي أداة متفجرة كبيرة في مكان عام.

د- واتفق الشركاء على هدفين ز - أو بسبب توقع وقبول احتمال سقوط قتلى في الموكب المذكور أو من الجمهور العام في الجوار.

ح - فأحدثوا، عند الساعة 12:55 من اليوم الرابع عشر من فبراير 2005 في شارع ميناء الحصن في بيروت، بلبنان، وهو شارع عام، تفجيرا مكافئاً لـ 2500 كيلوغرام تقريبا من مادة الـ «تي. إن. تي».

ط - وذلك بقصد مشترك بينهم.

ي- وفي ذلك طرفان مشددان هما:

1- العمد.
2- وإحداث تفجير المواد المتفجرة المذكورة.
ك- قتلوا قصدا الأشخاص الواردة أسماؤهم وفقا للترتيب الأبجدي (الإنجليزي) في القائمة (ألف).
ل - ثمانية أفراد من الموكب المذكور هم:

1 - يحيى مصطفى العرب.
2 - عمر أحمد المصري.
3 - مارن عدنان الدين.
4 - محمد سعد عبد درويش.
5 - باسل فريد فليحان (الذي توفي في 18 أبريل 2005 بإصابات لحقت به في 14 فبراير 2005).
6 - محمد رياض حسنين غلابيني.
7 - طلال نبيه ناصر.
8 - وزياد محمد طراف.
9 - وثلاثة عشر فردا من الجمهور العام هم:

1- جوزف إميل عون.
2- زاهي حليم أبو رجيلي (الذي توفي في 15 فبراير 2005 جراء إصابات لحقت به في 14 فبراير 2005).
3 - محمود صالح الحمد المحمد
4 - محمود صالح الخلف
5 - صبحي محمد الخضر
6 - ريماء محمد رائف بزي
7 - عبود توفيق بو فرح
8 - يمامة كامل ضامن
9 - عبدالحميد محمد غلابيني
10 - رواد حسين سليمان حيدر
11 - فرحان أحمد عيسى
12 - آلاء حسن عصقور

13- هيثم خالد عثمان (الذي توفي في 15 فبراير 2005 جراء إصابات لحقت به في 14 فبراير 2005).

الفرعية «أ» من النظام الأساسي للمحكمة الخاصة بلبنان.

وصف مفصل للجريمة.

80- حسين حسن عنيسي وأسد حسن صبرا.

أ - بين اليوم السادس عشر من يناير 2005 على أبعد تقدير واليوم الرابع عشر من فبراير 2005.

ب- علما منهما أن آخرين شركاء في الجريمة قصدوا، ثم أقدموا، في اليوم الرابع عشر من فبراير 2005.

ج - على الارتكاب العمدي لجريمة قتل رئيس الوزراء السابق والشخصية السياسية البارزة، رفيق الحريري، باستعمال مواد متفجرة.
د- واتفق الشركاء على هدفين إضافيين هما:

أ - توجيه اللوم زورا إلى آخرين يتنمون إلى جماعة أصولية وهمية لحماية أنفسهم من الملاحقة القضائية.

2- وزيادة حالة الذعر شدة من خلال بث الشعور بعدم الاستقرار والخوف في أذهان الناس من وقوع اعتداءات أخرى من دون تمييز.

هـ- وقام عنيسي وصبرا، علما منهما بقصد الشركاء المذكورين بارتكاب جريمة قتل رئيس الحريري في الجوار.

و- معا بقصد مشترك.

أ - كل منهما متحملا مسؤولية جنائية فريدة ومساهما كمتدخل

في جريمة قتل رئيس الحريري قصدا.

ب - علما منهما أن آخرين شركاء في الجريمة قصدوا، ثم أقدموا، في اليوم الرابع عشر من فبراير 2005.

ج - على الارتكاب العمدي لجريمة قتل رئيس الوزراء السابق والشخصية السياسية البارزة، رفيق الحريري، باستعمال مواد متفجرة.

د - وقصدوا أيضا، كما يتبين من التهمة السادسة، أن يهدفوا وقبلاوا احتمال قتل آخرين في جوار موقع الانفجار.

هـ - وبذلك ونتيجة للانفجار، الحقوق الأذى بأفراد من الموكب المذكور ومن الجمهور العام، وحاولوا قتل 231 شخصا آخر قصدا كما وردت أسماؤهم بالترتيب الأبجدي (الإنجليزي) في القائمة (باء).

ح - وذلك بقصد مشترك بينهم.

ط - وفي ذلك طرفان مشددان هما:

1- العمد.
2- وإحداث تفجير المواد المتفجرة المذكورة.
ي- وبذلك ونتيجة للانفجار، الحقوق الأذى بأفراد من الموكب المذكور ومن الجمهور العام، وحاولوا قتل 231 شخصا آخر قصدا كما وردت أسماؤهم بالترتيب الأبجدي (الإنجليزي) في القائمة (ألف).

ل - ثمانية أفراد من الموكب المذكور هم:

1 - يحيى مصطفى العرب.
2 - عمر أحمد المصري.
3 - مارن عدنان الدين.
4 - محمد سعد عبد درويش.
5 - باسل فريد فليحان (الذي توفي في 18 أبريل 2005 بإصابات لحقت به في 14 فبراير 2005).
6 - محمد رياض حسنين غلابيني.
7 - طلال نبيه ناصر.
8 - وزياد محمد طراف.
9 - وثلاثة عشر فردا من الجمهور العام هم:

1- ج - على الارتكاب العمدي لجريمة قتل رئيس الوزراء السابق والشخصية السياسية البارزة، رفيق الحريري، باستعمال مواد متفجرة.

د- واتفق الشركاء على هدفين إضافيين هما:

أ - توجيه اللوم زورا إلى آخرين يتنمون إلى جماعة أصولية وهمية لحماية أنفسهم من الملاحقة القضائية.

2- وزيادة حالة الذعر بشدة من خلال بث الشعور بعدم الاستقرار والخوف في أذهان الناس من وقوع اعتداءات أخرى من دون تمييز.

هـ- وقام عنيسي وصبرا، علما منهما بقصد الشركاء المذكورين بارتكاب عمل الإرهابي المذكور.

و- معا بقصد مشترك.

أ - كل منهما متحملا مسؤولية جنائية فريدة ومساهما كمتدخل

في جريمة قتل رئيس الحريري قصدا.

ب - علما منهما أن آخرين شركاء في الجريمة قصدوا، ثم أقدموا، في اليوم الرابع عشر من فبراير 2005.

ج - على الارتكاب العمدي لجريمة قتل رئيس الوزراء السابق والشخصية السياسية البارزة، رفيق الحريري، باستعمال مواد متفجرة.
د- واتفق الشركاء على هدفين إضافيين هما:

أ - توجيه اللوم زورا إلى آخرين يتنمون إلى جماعة أصولية وهمية لحماية أنفسهم من الملاحقة القضائية.

2- وزيادة حالة الذعر شدة من خلال بث الشعور بعدم الاستقرار والخوف في أذهان الناس من وقوع اعتداءات أخرى من دون تمييز.

هـ- وقام عنيسي وصبرا، علما منهما بقصد الشركاء المذكورين بارتكاب جريمة قتل رئيس الحريري في الجوار.

و- معا بقصد مشترك.

أ - كل منهما متحملا مسؤولية جنائية فريدة ومساهما كمتدخل

في جريمة قتل رئيس الحريري قصدا.

ب - وعلما منهما أن آخرين شركاء في الجريمة قصدوا، ثم أقدموا، في اليوم الرابع عشر من فبراير 2005.

الفرعية «أ» من النظام الأساسي للمحكمة الخاصة بلبنان.

ز - بالاتفاق مع الشركاء على أداء أفعال تحضيرية للجريمة، ثم قاموا بها، وعلى أداء أفعال لحماية الشركاء

ونفسهما من الملاحقة القضائية من شأنها توجيه اللوم زورا إلى آخرين يتنمون إلى جماعة أصولية وهمية ولحماية أنفسهم من الملاحقة القضائية.

2 - وزيادة حالة الذعر شدة من خلال بث الشعور بعدم الاستقرار والخوف في أذهان الناس من وقوع اعتداءات أخرى من دون تمييز.

ز - وقام عنيسي وصبرا، علما منهما بقصد الشركاء المذكورين بمحاولة قتل آخرين إضافة إلى قتل رفيق الحريري.

ح - معا بقصد مشترك.

أ - كل منهما متحملا مسؤولية جنائية فريدة ومساهما كمتدخل

في جريمة محاولة قتل 231 شخصا آخر قصدا.

2 - وكل منهما مساعدا ومعاوناً للشركاء في الجريمة.

ط - بالاتفاق مع الشركاء على أداء أفعال تحضيرية للجريمة، ثم قاموا

بها، وعلى أداء أفعال لحماية الشركاء ونفسهما من الملاحقة القضائية من شأنها توجيه اللوم زورا إلى آخرين يتنمون إلى جماعة أصولية وهمية ولحماية أنفسهم من الملاحقة القضائية.

2- وزيادة حالة الذعر شدة من خلال بث الشعور بعدم الاستقرار والخوف في أذهان الناس من وقوع اعتداءات أخرى من دون تمييز.

هـ- وقام عنيسي وصبرا، علما منهما بقصد الشركاء المذكورين بارتكاب جريمة قتل رئيس الحريري في الجوار.

و- معا بقصد مشترك.

أ - كل منهما متحملا مسؤولية جنائية فريدة ومساهما كمتدخل

في جريمة قتل رئيس الحريري قصدا.

ب - علما منهما أن آخرين شركاء في الجريمة قصدوا، ثم أقدموا، في اليوم الرابع عشر من فبراير 2005.

ج - على الارتكاب العمدي لجريمة قتل رئيس الوزراء السابق والشخصية السياسية البارزة، رفيق الحريري، باستعمال مواد متفجرة.

د - وقصدوا أيضا، كما يتبين من التهمة السادسة، أن يهدفوا وقبلاوا احتمال قتل آخرين في جوار موقع الانفجار.

هـ - وبذلك ونتيجة للانفجار، الحقوق الأذى بأفراد من الموكب المذكور ومن الجمهور العام، وحاولوا قتل 231 شخصا آخر قصدا كما وردت أسماؤهم بالترتيب الأبجدي (الإنجليزي):

1- يحيى مصطفى العرب.
توفي في 14 فبراير 2005.
سبب الوفاة: حروق ناجمة عن انفجار.
2- عمر أحمد المصري، توفي في 14 فبراير 2005.
سبب الوفاة: (غير محدد).
3- ج - على الارتكاب العمدي لجريمة قتل رئيس الوزراء السابق والشخصية السياسية البارزة، رفيق الحريري، باستعمال مواد متفجرة.

أ - بموجب المواد 188 و219، الفقرتين 3 و5، والمادة 547 والفقرة 1، الفقرة الفرعية (1) من النظام الأساسي للمحكمة الخاصة بلبنان.

ب - والمادة 3، الفقرة 1، الفقرة الفرعية (1) من النظام الأساسي للمحكمة الخاصة بلبنان.

ج - على الارتكاب العمدي لجريمة قتل رئيس الوزراء السابق والشخصية السياسية البارزة، رفيق الحريري، باستعمال مواد متفجرة.

د - وقصدوا أيضا، كما يتبين من التهمة السادسة، أن يهدفوا وقبلاوا احتمال قتل آخرين في جوار موقع الانفجار.

هـ - وبذلك ونتيجة للانفجار، الحقوق الأذى بأفراد من الموكب المذكور ومن الجمهور العام، وحاولوا قتل 231 شخصا آخر قصدا كما وردت أسماؤهم بالترتيب الأبجدي (الإنجليزي):